

الغدير

[275] ما كان مني. وقال عمر: رحم الله أبا سليمان لقد كنا نظن به أمورا ما كانت م - وذكر ابن كثير في تاريخه 7 ص 115 عن محمد بن سيرين قال: دخل خالد على عمر وعليه قميص حرير فقال عمر: ما هذا يا خالد؟ فقال: وما بأس يا أمير المؤمنين؟ أليس قد لبسه عبد الرحمن بن عوف؟ فقال: وأنت مثل ابن عوف؟ ولك مثل ما لابن عوف؟ عزمت على من بالبيت إلا أخذ كل واحد منهم بطائفة مما يليه. قال: فمزقوه حتى لم يبق منه شيء). وذكر البلاذري جمعا من عمال شاطرهم عمر بن الخطاب أموالهم حتى أخذ نعلًا وترك نعلًا وهم: 9 - أبو بكر - نفع بن الحرث بن كلدة الثقفي، 10 - نافع بن الحرث بن كلدة الثقفي أخو أبي بكر، 11 - الحجاج بن عتيك الثقفي وكان على الفرات، 12 - جزء بن معاوية عم الأحنف كان على سرق، 13 - بشر بن المحتفز كان على جندي سابور، 14 - ابن غلاب خالد بن الحرث من بني دهمان كان على بيت المال باصبهان، 15 - عاصم بن قيس بن الصلت السلمي كان على مناذر، 16 - سمرة بن جندب كان على سوق الأهواز، 17 - النعمان بن عدي بن نضلة الكعبي كان على كور دجلة، 18 - مجاشع بن مسعود السلمي صهر بني غزوان كان على أرض البصرة وصدقاتها، 19 - شبل بن معبد البجلي ثم الأحمسي كان على قبض المغانم، 20 - أبو مريم بن محرش الحنفي كان على رام هرمز. وهؤلاء ذكرهم أبو المختار يزيد بن قيس بن يزيد في شعر قدمه إلى عمر بن الخطاب قال: أبلغ أمير المؤمنين رسالة * فأنت أمين الله في النهي والأمر وأنت أمين الله فينا ومن يكن * أمينا لرب العرش يسلم له صدري فلا تدعن أهل الرساتيق والقرى * يسيغون مال الله في الأدم والوفر